

الأزرية

[107] أيها القوم هل ذمام يراعى * لنبي وفي الذمام وراعى عاد حقي في طالمين
مضاعاً * إنصفوني من جائرين أضاعا ذمة المصطفى وما رعاها فانظروا من ينا بغي تحكم *
ودها نا بالجوار أي مذمم فغدونا من ظلمة نتظلم * وانظروا في عواقب الدهر كم أمّ ست عتاة
الرجال من صرعاها قد سلكتهم من الضلال طروفا * وحفظتم من النفاق شقوفا ورأيتم للغي
والبغي سوقاً * مالكم قد منعتمونا حقوقاً أوجب الله في الكتاب أداها وعلينا عتاتكم كم
تعاتت * وعلى الحقد والحزاة باتت وعليه عاشت قواكم وماتت * وحذوتم حذو اليهود غداة
اتّخذوا العجل بعد موسى إلها أعلمتم إذ غيكم هد طوداً * للهدى كم أشاب للدين فوداً ولكم
حين زدتم الحق ذوداً * قد سلبتم من الخلافة خوداً كان منا قناعها ورداها ورميتم آل النبي
بغدر * وقعدتم في الدين عن كل نصر وأغرتم على الرشاد بكفر * وسبيتم من الهدى ذات خدر
عز يوماً على النبي سباها يا طعام الانام زدتم فجوراً * وأبيتهم في الدين إلا كفوراً لكم
الويل كم أتيتهم أموراً * تدعون الاسلام إفكا وزوراً
